الجمهورية التونسية
وزارة المالية

الإدارة العامة للدراسات والتشريع المالي
D.G.E.L.F
DIRECTION GÉNÉRALE DES ÉTUDES ET DE LA LÉGISLATION FISCALES

من وزيرة المالية

إلـى

04 مارس 2026

157

الموضـــوع: حول الخصم من المورد على مبالغ مدفوعة تنفيذا لأحكام قضائية
المرجـــــع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 24 نوفمبر 2025

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّ مصحتكم تولت في إطار تنفيذ حكم قضائي صادر عن محكمة الاستئناف بـ دفع مبالغ لطبيبين خاضعين للضريبة على الدخل حسب القاعدة التقديرية بقيمة 871.377،715 دينار تتمثل في أتعاب مقابل خدمات طبية وفوائض تأخير ومصاريف قضائية، مبينين أنّ مصحتكم أنجزت خصما من المورد بنسبة 10% على الأتعاب المدفوعة مقابل الخدمات الطبية وبنسبة 20% على المبالغ المدفوعة مقابل فوائض التأخير وأنّ المعنيان بالأمر يطالبان بالحصول على كامل المبلغ دون إجراء أي خصم. فطلبتم معرفة النظام الجبائي للمبالغ المذكورة في مادة الخصم من المورد.

كما طلبتم معرفة هل يتعين على مصحتكم تسجيل القرار الاستئنافي الذي أيّد الحكم الابتدائي.

جوابا، يشرفني إعلامكم بما يلي:

I. في مادة الضرائب المباشرة

طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل يستوجب الخصم من المورد على المبالغ التي يشملها ميدان تطبيق الخصم المذكور كما تمّ ضبطه بالفصلين 52 و53 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات. كذلك وطبقا لأحكام الفصل 52 المذكور يتم الخصم من المورد من قبل الشخص الذي يتولى دفع المبالغ سواء تم الدفع لحسابه أو لحساب الغير، وبصرف النظر عن النظام الجبائي للمدين الفعلي بالمبالغ المذكورة.

موقع الواب : www.impots.finances.gov.tn Site web
الفاكس : 71.790 550 Fax
الهاتف : 71.784 700 / 71.790 504 Tél
71 شارع الطيب المهيري 1002 تونس البلفيدير
Adresse : 71 Avenue Taïeb Mhiri 1002 Tunis Belvédère

وبالتالي، تبقى "مصحة " ملزمة بإنجاز الخصم من المورد على المبالغ التي تدفعها لمستحقيها في إطار تنفيذ الأحكام القضائية والتي يشملها ميدان تطبيق الخصم من المورد المذكور حسب النسب المنصوص عليها بالفصلين 52 و53 المشار إليهما أعلاه وذلك حتى في صورة التنصيص ضمن الأحكام المذكورة على المبالغ خاما.

هذا وباعتبار أنّ الطبيبين موضوع مكتوبكم خاضعان للضريبة على الدخل على أساس القاعدة التقديرية، فإنّ المبالغ المدفوعة لهما مقابل الخدمات الطبية تنفيذا للحكم القضائي تبقى خاضعة للخصم من المورد بنسبة 10% بما في ذلك خطايا التأخير باعتبارها تمثل مقابيضا على مستوى الطبيبين.

مع العلم أنّه بالنسبة لمصاريف التقاضي التي تدفعها مصحتكم للطبيبين المذكورين فهي لا تخضع للضريبة ولا للخصم من المورد باعتبارها لا تكتسي صبغة مقابيض على مستواهما.

II. في مادة معاليم التسجيل:

باعتبار أنّ القرار الصادر عن محكمة الاستئناف بـ في القضية عدد 9754 قد أقرّ الحكم الابتدائي عدد 2754 الصادر عن المحكمة الابتدائية بـ بتاريخ 19 جانفي 2023 والذي قضى بأداء مبالغ مالية ضدّ "الشركة
التي أفادت بأنّها دفعت معاليم التسجيل المستوجبة على الحكم المذكور بصفتها الطرف المحكوم عليه بالمصاريف القانونية، فإن القرار الاستئنافي موضوع الاستشارة يسجّل بالمعلوم الأدنى للاستخلاص المنصوص عليه بالفقرة II من الفصل 22 من مجلة معاليم التسجيل والطابع الجبائي والمحدد بـ40 دينارا.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسّـــــلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراسات والتشريع الجبائي
يحيى الشحالي